

## سنن ابن ماجه

280 - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . حدثنا محمد بن شعيب بن شابور . أخبرني معاوية بن سلام عن أخيه أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي مالك الأشعري .

والتسبيح . الميزان ملاء [ والحمد . الإيمان شطر الوضوء إسباغ ) قال A [ رسول أن - Y والتكبير ملاء السموات والأرض . والصلاة نور . والزكاة برهان . والصبر ضياء . والقآن حجة لك أو عليك . كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها ) .

[ ش ( شطر الإيمان ) قال في النهاية لأن الإيمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر . ( برهان ) أي دليل على صدق صاحبه في دعوى الإيمان . إذ الإقدام على بذله خالصا [ لا يكون إلا من صادق في إيمانه . ( والصبر ضياء ) أي نور قوى . فقد قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا ( 10 / سورة يونس / الآية 5 ) . ولعل المراد بالصبر الصوم . وهو لكونه قهرا على النفس قامعا لشهواتها له تأثير عادة في تنوير القلب بآتم وجه . ( كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها ) قال النووي معناه كل إنسان يسعى بنفسه . فمنهم من يبيعها [ تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب . ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما قيوبقها أي يهلكها ] . K صحيح